# التواصل اللغوي بين اللغة اليمنية القديمة واللغة الجنوبية المحكية في ظفار

## (ألفاظ البيئة الزراعية نموذجًا)

فتحي عبد العزيز الحداد

**تمهيد**

قدمت الكشوف الأثرية وكتابات الكلاسيكيين شواهد كثيرة، تدل على قِدم العلاقات بين سكان جنوب عُمان (ظفار) وأهل اليمن القديم، ويبرر ذلك دواعي الخوض في موضوع هذه الدراسة التي تتبع قضية التواصل اللغوي بين اللغة اليمنية القديمة واللغة الجنوبية المحكية (المعاصرة) في كثير من مناطق محافظة ظفار إحدى المحافظات العُمانية التي تشكل حدود سلطنة عُمان الجنوبية مع شرق اليمن، ويتكلمها كثير من قبائل محافظة ظفار. وتنتشر هذه اللغة على وجه الخصوص في المنطقة الممتدة عبر جبال سمحان وجبال القراء وجبال القمر وهي لغة غير مكتوبة. وقد شاع – بين سكان ظفار– تسمية هذه اللغة بعدة أسماء منها: اللغة الشحرية، واللغة الجبالية، وسوف يجري الباحث على استخدام تسمية اللغة الجنوبية المحكية في ظفار وذلك للتفريق بينها وبين اللغة العربية الشمالية (الفصحى) من ناحية، وانسحاب لفظ ظفار على كافة المواقع التي يتحدث أهلها هذه اللغة من ناحية أخرى.

لقد ارتبطت أرض ظفار منذ عصور قديمة بعلاقات مع مملكة حضرموت بسبب جوارها المباشر للحدود الشرقية لهذه المملكة وإنتاجها لأجود أنواع اللبان الذي كان عماد اقتصاد مملكة حضرموت وغيرها من ممالك اليمن القديم، وكانت لدولة حضرموت سيطرة على مناطق إنتاج اللبان الظفارية، وتحدث كثير من النصوص اليمنية القديمة عن هذه العلاقة، ومنها نص يتحدث عن تأسيس ميناء سمهرم بمنطقة خور روري بظفار بأمر من الملك (العز يلط) ملك حضرموت،[1] وقد جاءت ترجمة أحد تلك النصوص وهو النص: (Pirenne Khor Ror 1)[2]على النحو التالي:

١– أسد ثلعن بن قوم خادم إل عذ يلط ملك

٢– حضرموت من قاطني شبوة خطط مدينة

٣– سمهرم وحدد موقعها (بالأحجار)، وسوى (أرضها)، ونفذ

٤– وأكمل بناء منشآتها هذه بأمر

٥– صاحب السلطة سيده أبيثع بن ذمر على

٦– مقدم (قائد) جيش حضرموت بأرض سأكلن (قبائل ظفار)

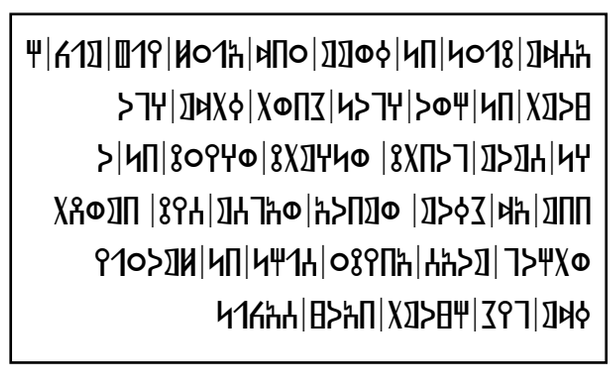

(شكل ١) نص النقش الذي عُثر عليه في خور روري بظفار والمعروف بـ(Pirenne Khor Ro1)؛
Jacqueline Pirenne, 'The Incense Port of Moscha (Khor Rori) in Dhofar', *The Journal of Oman Studies*, 1975,Vol. 1

وكان الملك يشرف بنفسه على تجارة البخور ويذكر 'بليني' فقرة توضح مدى اهتمام ملوك حضرموت بضرورة نقل اللبان كله إلى شبوة[٣] أولاً واعتبار عدم تنفيذ هذا الأمر الملكي جريمة كبرى.[٤] وقد أورد مؤلف كتاب الطواف حول البحر الإريتري[٥] ما يشير إلى الاحتكار الملكي للبان حيث ذكر العبيد الملكيين الذين يقومون بجمع اللبان من غابات اللبان في إقليم ساخاليتيس،[٦] وكذلك تعامل التجار مع 'الوكلاء الملكيين' وحصولهم على اللبان منهم مقابل سلعهم، وقد ذكر مؤلف كتاب الطواف أيضًا أن قناً[٧] كانت ميناء حضرموت ولها تجارة واسعة مع عمان وفيها يجمع اللبان ويصدر إلى الخارج' وقد وصف مدينة قناً أنها مدينة تجارية على الساحل تابعة لإليازوس (العز يلط) ملك بلاد اللبان، ويذكر أن مدينة سبوتا (شبوة) هي مكان أقامة الملك، ويجلب اللبان إليها.[٨]

وتُعد هذه الشواهد الحضارية، علامات بارزة يمكن من خلالها إدراك قِدم العلاقات بين سكان ظفار وأهل اليمن القديم؛ مما يوضح دواعي الخوض في موضوع هذه الدراسة التي تتناول قضية التواصل اللغوي بين اللغة اليمنية القديمة واللغة الجنوبية المحكية في ظفار.[٩]

**دراسة الألفاظ**

**أولاً: مجموعة مفردات الزراعة المرتبطة بالأرض والمحاصيل والأشجار**

**𐩱𐩣𐩵 أ ر ض**

وردت كلمة أرض[١٠] في النقش (CIH 2/13)،[١١] وتعني الأرض أو بلادًا أو أرض فلاحة أو الأرض نظير السماء، ويُعبر عن الأراضي الزراعية بلفظة (أرض) في جميع لهجات اللغة اليمنية القديمة، وعلى هذا الأساس يمكن القول إن هذه اللفظة، قد تعني أرضًا صالحة للزراعة، وقد تفيد أنها أرض مزروعة، وجاء في نقش (أرياني ٣/١٩) ما يلي:

𐩠𐩲𐩺𐩵𐩣 | 𐩠𐩲𐩺𐩵𐩣 | 𐩠𐩱𐩧𐩣𐩲𐩵𐩱 | 𐩺𐩣

𐩲𐩱𐩱 | 𐩠𐩲𐩺𐩵𐩣 | 𐩠𐩣𐩧𐩠 | 𐩧𐩧𐩲𐩺𐩵𐩠 | 𐩠𐩲𐩺𐩵𐩣 | 𐩠𐩺

𐩲𐩺𐩵𐩣 | 𐩠𐩲𐩺𐩵𐩣 | 𐩠𐩱𐩧𐩣𐩲𐩵𐩱 | 𐩺𐩣 𐩠𐩲𐩺𐩵𐩣 | 𐩠𐩣𐩧𐩠 | 𐩧𐩧𐩲𐩺𐩵𐩠 | 𐩠𐩲𐩺𐩵𐩣 | 𐩠𐩺𐩲.

والمعنى: 'كل أراضيهم التي يحرثون والتي سوف يحرثون بالمشارق وفي الجبال'، كما وردت في نقش (أرياني ٤/٣١) كالتالي:

𐩱 | 𐩵𐩧𐩠 | 𐩱𐩠𐩧 | 𐩧𐩠𐩠𐩲 | 𐩠𐩠𐩣|𐩧𐩧𐩠 | 𐩠𐩵𐩵𐩺𐩠 | 𐩧𐩧 𐩠 | 𐩣 𐩠𐩲𐩵𐩠𐩠𐩲 | 𐩠𐩵𐩵𐩺𐩠𐩲 | 𐩠𐩱𐩧𐩠𐩲𐩵𐩠

ب ك ن/ب ع م / ش ع ب ن / س ب أ / ع د ي / أ ر ض / ح ض ر م و ت / ب ك ن / و ق هـ هـ و / م ر أ هـ م و[١٢]

والمعنى: 'وذلك حينما قاد قبائل سبأ إلى أرض حضرموت بأمر سيده' ويلاحظ ورودها هنا بمعنى أرض أو بلاد.[١٣] وكذلك وردت في ترجمة نقش عند بافقيه كالتالي:

**𐩱𐩧𐩱|𐩣𐩲𐩱|𐩲𐩠𐩣𐩠𐩠**

ب م ط و ت / أ ر ض/ أ س د.

بمعنى: ناحية أرض أسد.[١٤]

وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار وردت كلمة (أَرْضْ) بمعنى بلاد، ومنطقة.[١٥] وفي القرآن الكريم جاءت بنفس المعنى في قوله تعالى: 'وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا'.[١٦]

**𐩠𐩣𐩵 ج رب**

وردت هذه الكلمة في النقش (CIAS 47.82/06) بمعنى حقول مدرجة[١٧] وجمعها جروب.

(ج روب) وقد وردت على النحو التالي:

𐩢𐩣𐩱𐩥 𐩢𐩣𐩱𐩥𐩬 𐩢𐩣𐩱𐩥𐩧𐩺 𐩢𐩣𐩱𐩥𐩧𐩺𐩬 𐩢𐩣𐩱𐩥𐩧𐩺𐩬 𐩢𐩣𐩱𐩥𐩧𐩺𐩬

و و ف ي/ ب ي ت س م / أ ح ر ر س م / و أ د م س م / ر ث د و / ج ر و ب س م.

وقد ترجمت بيرن كلمة (ج ر و ب س ن) بالحقول المدرجة.[١٨]

والمعنى: وفاء من البيت أحرار وعبيد نظموا الحقول المدرجة.[١٩] وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (جربيب، إجربيب) بمعنى السهول[٢٠] وقد فسرت كلمة جرب في اللغة العربية بأنها كل أرض أصلحت لزرع أو غرس.[٢١]

𐩢𐩣𐩱𐩥 ذ ي ر

وردت هذه الكلمة في المعجم السبئي بمعنى حقل غريني وأرض يغطيها طين السيل (RES) (٢/٣٩٤٥).[٢٢] وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (ذ ا ر) وتعني حقل الحبوب، مثل الذرة وغيرها.[٢٣]

𐩢𐩣𐩱𐩥 ن ج ر

وردت هذه الكلمة في النص (RES ٣٩٦٧) وتعني: أرضًا مزروعة.[٢٤] وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة ( نُجَرْ ) على المكان الذي به انكسارات طينية بسبب رقة الطين أو التربة فيه.[٢٥]

𐩢𐩣𐩱𐩥 ع ر و ن

وردت هذه الكلمة في النص (YMN ٧/١٣). بمعنى: أرضًا ذات شجر، غابة وقد وردت هذه الكلمة على النحو التالي:

𐩢𐩣𐩱𐩥𐩧𐩺𐩬 | 𐩢𐩣𐩱𐩥𐩧𐩺𐩬

ع ر و ن هـ م / و ت ب ق ل ت هـ م

والمعنى: غاباتهم ومنابت بقولهم.[٢٦] وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (عَرِنْ) جمعًا لكلمة عرنت، وهي تطلق على الأشجار المتشابكة ذات الشوك أو الأغصان اليابسة.[٢٧]

𐩢𐩣𐩱𐩥 ك ل و

وردت هذه الكلمة في النص(RES ٣/٣٩١٣) بمعنى سد. على النحو التالي:

𐩢𐩣𐩱𐩥𐩧𐩺𐩬 | 𐩢𐩣𐩱𐩥𐩧𐩺𐩬 | 𐩢𐩣𐩱𐩥𐩧𐩺𐩬 | 𐩢𐩣𐩱𐩥𐩧𐩺𐩬

ش ل ث ن / ك ل و ت ن / ل ن خ ل ي ه و / م ط ر ت

والمعنى جدار سد، حقل مدرج.[٢٨] وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (مَكْلوٗ) بمعنى مكان واق من الريح يمكن الاحتماء به من البرد عند الضرورة.[٢٩]

𐩢𐩣𐩱𐩥 ح ر ث

وردت هذه الكلمة في النقش(RES ٢/٣٨٥٤) بمعنى حرث (الأرض)[٣٠] على النحو التالي:

𐩢𐩣𐩱𐩥 | 𐩢𐩣𐩱𐩥 | 𐩢𐩣𐩱𐩥 | 𐩢𐩣𐩱𐩥 | 𐩢𐩣𐩱𐩥 | 𐩢𐩣𐩱𐩥 | 𐩢𐩣𐩱𐩥 | 𐩢𐩣𐩱𐩥.

أ ب ع ل / ظ ر و ب/ ع د و / س د و/ ك ذ م / ب ي ف ر و ن/ و أ ج و/ و أ هـ و/ و ح ر ث

والمعنى: ملاك الأراضي في سدو من أجل أن يعملوا ويجتهدوا بحرثها. والحرث: العمل في الأرض زرعًا كان أو غرسًا. وقد يكون الحرث نفس الزرع، وقد يكون قذفك الحب في الأرض للزرع والحرث.[٣١]

وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار ترد كلمة (حَ رَ ثْ ) حَرَثْ – بفتحة ممالة إلى الضمة على الراء – شق الأرض للزراعة أو عمل عملاً شاقًا وفي الفصحى، حرث الأرض: شقها ليزرعها، حرث الدابة: أتعبها وأنهك قواها بالعمل.[٣٢]وقد أشارت الآية الكريمة للحرث في قوله تعالى:

ﭐأَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ، ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ[٣٣]

### 𐩴𐩨𐩱 ج ب أ

وردت هذه الكلمة في النقش (Ja ٦٥٦/١٧)[٣٤] والمعنى: جبا عشورًا. وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (ج ب أ) بنفس المعنى مستخدمة في الظفارية المعاصرة فيقال: غدو نجبا أي: هيا لنقوم بالجباية.[٣٥]

وقد أشارت الآية الكريمة للضرائب التي تُدفع للمعبودات الوثنية كقوله تعالى:

﴿وَجَعَلُواْ لِلّهِ مِمِّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُواْ هَـذَا لِلّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَـذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلاَ يَصِلُ إِلَى اللّهِ وَمَا كَانَ لِلّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاء مَا يَحْكُمُونَ﴾[٣٦] كما ورد اللفظ جبى في الآية الكريمة التالية في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِن لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾.[٣٧]

### 𐩨𐩤𐩡 ب ق ل

والمعنى: زرع، وغرس

وردت هذه الكلمة في النقش (RES ٣٩٥٨/٤) بمعنى زرع، حيث جاءت العبارة التالية:

𐩥𐩨𐩤𐩡|𐩫𐩡|𐩨𐩤𐩡

و ب ق ل/ ك ل/ ب ق ل.

والمعنى: وزرع كل المزرعة[٣٨] كما وردت في النقش(RES ٣٨٥٦/١) وذلك على النحو التالي:

𐩥𐩨𐩤𐩡|𐩥𐩪𐩤𐩢|𐩫𐩡|𐩱𐩪𐩧𐩧𐩪|𐩥𐩴𐩧𐩥𐩨𐩪.

و ب ق ل/ و س ق ح / ك ل / أ س ر ر س/ و ج ر و ب س.

والمعنى: وزرع وغرس كل الأودية والحقول المدرجة.[٣٩] وقد وردت كلمة بقل بشكل آخر في النص. (YMN ١٣/٧)، على النحو التالي:

### 𐩩𐩨𐩤𐩡𐩩𐩠𐩣𐩥

ت ب ق ل ت هـ م و

بمعنى مزارعهم وفي اللغة بقلت الأرض أنبتت: والبقل ما نبت في بزره لا في أرومة ثابتة. ومبقلة ذات بقل على مثال مزرعة. يقال كل البقل ولا تسأل عن المبقلة. وتبقلت الماشية رعت البقل.[٤٠]

وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (بُ قُ ل) ـ وتعني خروج البراعم الصغيرة من شقوق الأرض بعد السقي بيوم أو يومين.[٤١] وقد وردت كلمة (بَقْل) في القرآن الكريم في قوله تعالى:

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُواْ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوْاْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ﴾.[٤٢]

### 𐩻𐩣𐩧 ث م ر

وردت هذه الكلمة في النص (MB ٢٠٠١ ١–١٠٨/١٥) بمعنى ثمار الأرض، كما وردت (أثمر) بنفس المعنى كما يلي:

𐩥𐩡𐩪𐩲𐩵 | 𐩱𐩡𐩣𐩤𐩠 | 𐩱𐩵𐩣𐩠𐩥 | 𐩦𐩧𐩢𐩻𐩩 |
𐩥𐩺𐩠𐩲𐩬 | 𐩱𐩻𐩣𐩧𐩥 | 𐩱𐩰𐩤𐩡 | 𐩮𐩵𐩤𐩣 | 𐩨𐩬𐩫𐩡 |
𐩱𐩧𐩳𐩠𐩣𐩥

ولسعد/ ألمقه/ أدمهو/ شرحثت/ ويهعن/ أثمرو/ أفقل/ صدقم/ بنكل/ أرضهـمو

ولعل المقه يضمن لعبيده شرح عثت وييهعن ثمار وفيرة ومحاصيل في كل أراضيهم.[٤٣]

وفي الظفارية ترد كلمة (ثمرت) بمعنى ثمرة.[٤٤] وقد وردت كلمة (ثمر) في القرآن الكريم في قوله تعالى:

’وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا‘.[٤٥]

### ١٩٩ ن خ ل

وردت هذه الكلمة في النص (RES ٣/٣٩١٣)[٤٦] بصيغة لنخليهو ل ن خ ل ي هـ و بمعنى لنخيله. وقد وردت كلمة (نَخل) في اللغة الجنوبية المحكية في ظفار بنفس المعنى.[٤٧] وقد وردت كلمة (نخل) في القرآن الكريم في قوله تعالى:

’فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ‘[٤٨] في قوله تعالى: ’فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ‘.[٤٩]

### ٥١٥ ع ل ب

وردت هذه الكلمة في المعجم السبئي، بهيئة علب– م، (اسم)، وأعلب (جمع) والمعنى شجر العلب.[٥٠] وفي نقش (عبدان الكبير/٣٦) ذُكرت كلمة علب على أنها إحدى الأشجار المعمرة[٥١] كما يلي:

### ٨٥٥٨ | ٨٥١٨٨ | ٨٤٨٨٥

و س ث ت / أ أ ل ف م / أ ع ل ب م.

والمعنى: وستة آلاف شجرة علب (سدر).[٥٢] وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة علِبْ بمعنى نبات أو شجر صغير.[٥٣] وجاء في اللسان: العَلَبة والجمع علبْ، ابنة غليظة من الشجر تتخذ منها المقطرة، والعلوب منابت السدر، والواحد علب.[٥٤]

**ثانيًا: مجموعة مفردات الفصول الزراعية**

### ٢٧٦ ش هـ ر

وردت هذه الكلمة في النص (Ja ١٩/٦٥١). والمعنى: هلال، ومطلع شهر.[٥٥] وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار لايزال الناس يستخدمون شَهرْ – بشين جانبية– بمعنى هلال.[٥٦] وقد وردت كلمة (شهر) في القرآن الكريم في قوله تعالى:

’إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ‘.[٥٧]

### ٩٢٥ ورخ

وردت هذه الكلمة في النص (RES ٤/٣٩١٠) بمعنى: شهر[٥٨] في العبارة التالية:

### ٢٩٢٥ |٨٣٨ |٥٧٨٥٢ |٨٨١٨٥

ف ك ل ن ن / م ع د هـ و / أ ح د / و ر خ م.

والمعنى: وتكون مدة الخيار شهرًا واحدًا وقد وردت كلمة ورخ في النص (YMN ١٢/١٣) على النحو التالي:

### ٨٥٢٨ |٥٧٩٢٥

و رخ هـ و/ذ م ع ن. بمعنى: شهره ذو معون (أي شهر مارس) وقد وردت كلمة ورخ بمعنى شهر في الحبشية والعبرية والسريانية، (وشهر في اللغة اليمنية القديمة تعني هلالاً، قمرًا) ومن ورخ على الأرجح اشتق مصطلح تأريخ بمعنى معرفة الوقت والتوريخ مثله؛ يقال أرخت ورخت ويقال (في بغية المستفيد):[٥٩] قدم رجل من اليمن فقال رأيت باليمن شيئًا يسمونه التاريخ يكتبونه من عام كذا أو شهر كذا، فقال عمر هذا حسن فأرخوا.[٦٠]

وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة أُرْخْ– بفتحة ممالة إلى ضمة (أورخ) – بمعنى شهر.[٦١]

### ٥٢٩ خ ر ف

وردت هذه الكلمة في النقش (RY ١١/٥٢٠) وفي النقش (Gl ٤/١٣٩٦) بمعنى: الخرف أو الحصاد.[٦٢] وفي النقش (RES ١٠/٣٨٥٤) على النحو التالي:

### ٢٩٢ |٨٢ |١٥٢٨ |٥٢٩

خ ر ف / أ ب ع ل / ب ن / ش ح ز

والمعنى جمع المحصول من شحز[٦٣] ووردت الكلمة بصيغة 𐩭𐩧𐩰𐩩 (خ رف ت)، وتعني الخرف، والحصاد، وجني الثمار وقطف الأعناب عند نضوجها، وقد ذكر علماء اللغة أن خرف تعني: صرم واجتنى وأن الاختراف هو لقط النخل بسرًا كان أو رطبًا، وأنها أيضًا تعني قطف الثمر، كما تعني لفظة المخترف القاطف للثمر.[٦٤] ومازال لفظ الخرف يستعمل حتى الآن في جميع أنحاء عُمان واليمن ليدل على جمع المحصول خاصة النخيل. و(خرفم، خريف) فصل الخريف من ١٣ حزيران /يونية إلى ١٣/أيلول سبتمبر[٦٥] وقد اكتسب اليمنيون خبرة واسعة بقواعد الزراعة كتحديد فترة تسميد الأرض ومواسم البذور، وغرس الأشجار، والمواسم المطيرة والمجدبة، كما كانت لديهم حسابات فلكية زراعية خاصة بهم، حددوا من خلالها الفصول والمواسم المطيرة والمجدبة، علاوة على تحديد الفصول والمواسم، ومن قواعد الحساب والتقويم نجدهم يتَّبعون النسق المتعارف عليه في ترتيب الفصول، وفي اللغة اليمنية القديمة فإنهم عندما يسردون فصول السنة الأربعة يبدءون بالصيف لأهميته الزراعية فيقولون: (دثأ، وخريف، وسعسع، وملي) أي: صيف وخريف وشتاء وربيع وبهذا تكون كلمة خريف هي العلامة الفارقة، فما قبل الخريف هو صيف، وما بعده هما الشتاء ثم الربيع. وقد جاء هذا الترتيب في عدد كبير من النقوش[٦٦] وقد عبرت كلمة الخريف عن العام في اللغة اليمنية القديمة، وفي اللغة العربية الخريف السنة، ومنه الحديث ( فقراء أمتي يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفًا)[٦٧] ويشبه ذلك قول البعض (جمعتين) أي أسبوعين في لهجات مصر والشام فيوم الجمعة كناية عن الأسبوع كما أن فصل الخريف كناية عن السنة.[٦٨]

وتتعرض منطقة ظفار الجنوبية في الصيف لأمطار موسمية تستمر ثلاثة أشهر (يونية، يوليو، أغسطس) وهذا الفصل الممطر يسمى 'الخريف' وأسماء الفصول في ظفار هي: الخريف، الصرب، الشتاء، القيظ.[٦٩] ففي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار ترد كلمة (خ رْ ف) – بكسرة ممالة إلى فتحة – صار ناضجًا وصالحًا للجني والقطف. أخْرفْ – بكسرة ممالة إلى فتحة – أمضى وقت الخريف. مَخْرَفْ – بفتحة ممالة إلى الضمة على الراء– المكان الذي تكون فيه الإقامة في فصل الخريف، فقد جرت العادة قديمًا أن يكون للخريف مكان غير الشتاء. خرفت – بفتحة ممالة إلى الضمة – أي آن وحان مجيء فصل الخريف. خَرْف – بفتحة ممالة إلى الضمة (خورف) موسم أو فصل الخريف. وفي الفصحى، خرف الثمر: جناه في الخريف، وأخرف النخل: حان له أن يُخرف، أي يُجنى، أخرفوا بمكان كذا: أقاموا فيه مدة الخريف، والخريف: أحد فصول السنة والمَخْرَف: موضع ومكان الإقامة في الخريف، وأخرفت الأرض: أصابها مطر الخريف.[٧٠]

𐩵𐩻𐩱 د ث أ

الدثأ هو فصل الصيف. وردت هذه الكلمة في النص (إرياني ١٢/٧٠) على النحو التالي:

|𐩢𐩣𐩵𐩣|𐩨𐩹𐩨𐩢𐩣𐩧𐩣𐩠𐩣𐩥|𐩱𐩰𐩤𐩡|𐩯𐩵𐩤𐩣|𐩪𐩤𐩺𐩣
|𐩥𐩵𐩲𐩩𐩣|𐩥𐩵𐩨𐩪𐩣|𐩨𐩨𐩧𐩤|𐩤𐩺𐩼|𐩥𐩵𐩻𐩱
𐩥𐩯𐩧𐩨𐩬.

ح م د م/ ب ذ ب ح م ر م ه م و/ أ ف ق ل/ ص
د ق م/ س ق ي م / و د ع ت م / و د ب س م /
ب ب ر ق / ق ي ظ / و د ث أ / و ص ر ب ن.

والمعنى: حمدًا لما من به عليهم من غلات وافرة، من الساقي والضاحي، ومن العسل في مواسم القياظ، والدثأ، والصراب،[٧١] فالأسماء الثلاثة السابقة هي لمواسم زراعية في جنوب الجزيرة العربية حتى اليوم.

والدثأ: غلة تبذر على المطر عند سقوطه في الربيع، وحصدها خلال فصل الصيف، ولما كانت البذرة تسمى بمحصدها فإن ذوذ ثأن– ذي الدثأ، وهو من شهور الصيف، كما يعني أيضًا الموسم المطير في الصيف، وفي بعض نقوش اللغة اليمنية القديمة يتقدم أصحابها بالشكر

والحمد لآلهتهم لأنها جادت عليهم في بارق 'الدثأ والخريف'، أي في الصيف والخريف وهما موسما المطر في تلك المنطقة.[٧٢] وفي الظفارية ( دُ ث ء) تعني الأمطار التي تعقب الشتاء.[٧٣]

**𐩱𐩣𐩲 ص رب**

وقد وردت هذه الكلمة في النص (RES ٤٢٣٠/ B4). هكذا:

**𐩲𐩣𐩱𐩵𐩺|𐩲𐩵𐩱𐩺|𐩲𐩣𐩱𐩵**

ص ر ب م / و ق ي ظ م / و أ ي و ن م.

والمعنى: حصاد القيظ والكروم،[٧٤] وحتى الآن مازال الحصاد يحمل اسم الصراب، ويطلق على الصراب الشهرين الأخيرين من فصل الخريف[٧٥] الصراب: تعني الحصاد، فكل حصاد لأي غلة هو(صراب) وهذه اللفظة مازالت مستعملة في المنطقة حتى يومنا هذا، فهذا صراب البر وهذا صراب الشعير، وهذا صراب الذرة إلخ، إذا قيل مثلاً موعدنا الصراب، أو سيلتقي الناس بعد الصراب لعمل كذا وكذا، فهذا يعني: صراب آخر العام، وهو صراب الذرة وغيرها من الحبوب الأخرى أي في آخر الخريف من كل عام وهو موسم الصراب الكبير أو الحصاد الأعظم.[٧٦] وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة صرْبْ– بكسرة ممالة إلى فتحة– بمعنى موسم حصاد ما زرع بمطر الخريف.[٧٧] وتعني موسم الربيع.[٧٨]

**𐩲𐩵𐩱 ق ي ظ**

وردت هذه الكلمة في النص (Ja ٥٩٤/١٠). والمعنى موسم القيظ، وغلال القيظ.[٧٩] في اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة قُظْ (قوظ) بمعنى قيظ وهو ما يقابل فصل الصيف.[٨٠] كما ترد كلمة ق ي ظ ت لتعبر عن محاصيل الصيف، مثل (ذ ر ت/ قِ ظَ ت) وتعني ذرة صيفية.[٨١] ويرى الإرياني أن القياظ اسم غلة تبذر في الشتاء وتحصد في الربيع، والغلال في هذه المنطقة كانت تسمى بمحصدها لا بمبذرها، لهذا يمكن القول إن القياظ، هو من مواسم الربيع، ولا علاقة له على الأرجح بأحد معاني مادة (قيظ) وهو المعنى الدال على الحر.[٨٢] ومازال لفظ القيظ يستعمل حتى الآن في جميع أنحاء عُمان واليمن ليدل على موسم الصيف الشديد.

**ثالثًا: مجموعة مفردات الري**

**𐩵𐩲 م و**

وردت هذه الكلمة في النقش(Ja ٦٣٥/٣٧) بصيغة **𐩵𐩲** (م و) بمعنى: الماء[٨٣] وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (ميه، مِه) بنفس المعنى.[٨٤]

**𐩹𐩵𐩺 ر و ي**

وردت هذه الكلمة في النقش (Ja ٦٦٥/٤٣) بصيغة **𐩹𐩵𐩺𐩧** (روت) والمعنى: دواب سقي، كما وردت في النقش (CIH ٤٧٨١/٣) بصيغة **𐩹𐩵𐩺𐩧𐩧** (ي هـ ر و ي) بمعنى: روى، سقى، زود بماء.[٨٥]

وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (ر و ي) بهيئة (رِي) بمعنى: ارتوى من الماء.[٨٦] رَوءْ – بألف ممالة إلى واو وفتحة ممالة إلى ضمة – ماء عذب سائغ. وفي الفصحى، رويَ من الماء: شرب وارتوى، أرواه: جعله يَرْوى، الرَّواء من الماء: العذب، الرُّوَّ: الخِصب.[٨٧]

**𐩽𐩵𐩲 س ق ي**

وقد وردت هذه الكلمة في النقش (YMN ٧/٥) بمعنى: سقى على النحو التالي:

**𐩲𐩵𐩽𐩱𐩲|𐩲𐩣𐩵𐩲|𐩲𐩵𐩧𐩽|𐩣𐩧𐩵𐩲|𐩲𐩵𐩣|𐩲𐩵𐩣 𐩲𐩵𐩱𐩲|𐩲𐩧𐩺𐩲**

ب ق ر/ و س ق ش ب / م أ ت و ن/ و ن ق ب ن / ل م س ق ي / س ر ه و / ر م ض و

أي: شق وجدد الساقية والنقب لسقي وادي رمضاء.[٨٨]

وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (شِقِئ) بكسرتين ممالتين إلى فتحة وبالشين بدل السين بمعنى سقى أو روى، وجاءت (اسْقِئ) بمعنى أجرى الماء أو جعل منه جدولاً أو مسقى.[٨٩]

وقد وردت كلمة (سقى) في القرآن الكريم في قوله تعالى: 'فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ'،[٩٠] وفي قوله تعالى: 'تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ'.[٩١]

### 𐩱𐩣𐩲 ن خ ي

وقد وردت هذه الكلمة في النقش (عنان ٧١) بصيغة 𐩲 𐩣 𐩱 𐩲 (هـ ن خ ي) وتعني: ترك (الماء) يجري؛ أُسيل[٩٢]. وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (نَخِتْ) (البقرة أو الناقة) أعطت الحليب وأنزلته من الضرع بغزارة.[٩٣]

### 𐩠𐩺𐩲 ذ ع ب

وردت هذه الكلمة في النقش (إرياني ١/٢٢) بصيغة 𐩠𐩺𐩲 (ذ ع ب) والمعنى: سيل جارف[٩٤] على النحو التالي:

|𐩲𐩠𐩺𐩲𐩣𐩺 |𐩲𐩠𐩺𐩲𐩣 |𐩺𐩠𐩺𐩲𐩣𐩠 |𐩧𐩠𐩺𐩲𐩠 |𐩲𐩠𐩺𐩲𐩠𐩺 |𐩲𐩠𐩺𐩲𐩠𐩺𐩺 |𐩲𐩠𐩺𐩲𐩠𐩺𐩺𐩠 |𐩲𐩠𐩺𐩲𐩠𐩺𐩺𐩠𐩺 |

و ب ذ ت/خ م ر هـ م و/أ ذ ن م ن/ و أ ذ ع ب ن/ م هـ ش ف ق ن/ و م هـ ع م م ن/ هـ ن أ م/ ع د ي/ ك ل/ أ ر ض هـ م و.

(كما يحمدونه) لما منَّ عليهم (به) (من) الأمطار والسيول، الشاملة غير المفسدة عبر كل حقولهم. وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة ذْهِبْ– بالهاء بدل العين– تأتي بمعنى سيل.[٩٥]

### 𐩱𐩣𐩵 ب ر ق

وردت هذه الكلمة في النقش (Ja ٦/٧٣٥) بصيغة 𐩱𐩣𐩵 (ب ر ق) بمعنى: أبرقت السماء، وجاءت أبرق بمعنى المطر الموسمي[٩٦] وقد وردت نفس الكلمة (بَ ر ق) في الظفارية بمعنى البرق، وجاءت (أبرُق) بنفس المعنى، وترد تبُرق) وتعني تبرق السماء.[٩٧] وقد وردت كلمة (برق) في القرآن الكريم في قوله تعالى:'وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ'.[٩٨]

وفي قوله تعالى: 'أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ'.[٩٩]

### 𐩲𐩣𐩹 ف ج ر

وردت هذه الكلمة في النقش (CIH ٨/٥٤٧). والمعنى حفرة، مواضع استقاء[١٠٠] حيث وردت على النحو التالي:

|𐩲𐩣𐩹 |𐩲𐩠𐩺𐩲𐩣𐩠 |𐩲𐩣𐩺𐩲𐩣𐩺 |𐩠𐩺𐩲𐩣𐩺 |𐩲𐩣𐩠𐩺 |

ف ج ر/ ش ر ج ه م و/ ب د ث أ ن/ و خ ر ف ن/ م ن/ م و.

وتفجرت قنواتهم (في) الربيع والخريف من الماء. وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (فَجِرتْ)– بكسرة ممالة إلى فتحة– بمعنى فتحة كبيرة يخرج منها الماء أو ما كان سائلاً.[١٠١] وقد كان من فضل الله على الناس تفجير العيون والأنهار كما في قوله تعالى:

'وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ'.[١٠٢] وفي قوله تعالى: 'وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ'[١٠٣]. وفي قوله تعالى: 'كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا'.[١٠٤]

### 𐩲𐩵𐩧 هـ ي ع

وردت هذه الكلمة في النقش (RES ٢/٤٩٦٣)بصيغة 𐩲𐩵𐩧 (هـ ي ع) والمعنى: سال، هاع (ماء) جرى، سعى

(عند معبد).[١٠٥] وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة هَيِغْ بمعنى جرى وانطلق بسرعة.[١٠٦]

**ف ل ج**

وقد وردت في النقش (CIH ٢/١١) بصيغة هـ ف ل ج بمعنى: شق، وفلج قناة ماء ووردت في النقش (CIH ١٨/٤٥٠) (م ف ل ج) بمعنى قناة خروج الماء (من سد).[١٠٧] وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة فلج– بفتحتين ممالتين إلى ضمة– بالمعنى السابق.[١٠٨]

**ف ل ح**

وقد وردت في النقش (Ja ٤/١٠٢٨) بصيغة (هـ ف ل ح) بمعنى: نجح، أفلح.[١٠٩] وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة فْلَحْ بالمعنى السابق.[١١٠] وقد وردت كلمة (أفلح) في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى﴾.[١١١]

**ق ل د**

وقد وردت هذه الكلمة في النقشين (RES ٢/٤١٩٧) (CIH ٢/٦٥٢) بصيغة (م ق ل د) بمعنى حوض.[١١٢] وفي النقش (CIH/٣٣٨/١١) كما يلي:

م ق ل د ت م / ع د ي / ق د م / ك و ر ن

والمعنى: وأحواض الماء التي أمام المعبد في المكان العالي.

ومازالت كلمة (مقلد) تطلق على نوع من الأحواض بالمساجد في حضرموت.[١١٣] وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة مُقَلْدْ بمعنى موضع الوضوء والغسل، وفي المسجد ونحوه.[١١٤]

**ك ر ف**

وقد وردت هذه الكلمة في النقش (CIH ٢/٢٣٠) بصيغة (كرف) بمعنى حوض، صهريج.[١١٥] وفي النقش(Ja ٣/٢٨٦٧) كما يلي:

هـ ر ن / و ك ل / ف ع ل / و م ذ ق ن / و م س و د ت / و م ح ف د ت / و ص و ب ت / و ك ر ي ف ت / و أ م ط ر / و م ع ن ت.

والمعنى: هران (اسم القصر) وكل أعمال البناء وحجرة العبادة ومجالس الأعيان والأبراج والدرجات والأحواض وأراضي تجميع المطر وعيون الماء. وقد فسر الهمداني الكريف بقوله: إنه جوبة عظيمة يكون فيها الماء السنة وأكثر،[١١٦] واعتادت نقوش اللغة اليمنية القديمة أن تطلق اسم الكريف[١١٧]على البرك مثل برك المعابد وعلى صهاريج الماء وهو نفس اللفظ ونفس المعنى في اللهجات اليمنية المحكية اليوم.[١١٨] وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (مكَرِفْ) بمعنى حوض أو صهريج لماء المطر.[١١٩]ومازال لفظ الكريف يستعمل حتى الآن في جميع أنحاء اليمن ليدل على صهاريج المياه.

**رابعًا: مجموعة مفردات الرعي والحيوانات**

**أ ب ل**

وردت هذه الكلمة في النقش (RES ٣/٣٩١٠) بمعنى الإبل[١٢٠] وقد وردت على النحو التالي:

ك ل/ش أ م ت/و أ ق ي ض/ي ش أ م ن ن/و س ت ق ض ن/ ب ن/أ ن س م/و أ ب ل م.

والمعنى: كل بائع ومقايض، يبيع أو يقايض بإنسان أو إبل. كما وردت في النقش (CIH ٥٩٧/٧) )[١٢١] بصيغة الجمع كما يلي:

𐩱𐩣𐩵𐩲𐩺|𐩱𐩱𐩵𐩣|𐩣𐩣𐩺𐩲

أ خ ذ ن / غ ن م م / و أ أ ب ل م

والمعني: قاموا بأخذ غنائم وجمال

وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة إِيلْ: الإبل، والياء حل محل الباء. وفي الفصحى، الإبل: الجمال.[١٢٢] وقد وردت كلمة (الإبل) في القرآن الكريم في قوله تعالى:

'أفلا يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ'.[١٢٣]

### 𐩣𐩵𐩱 ب ع ر

وردت هذه الكلمة في النقش (RES ٣٩١٠/٣) بمعنى بعير.[١٢٤] وقد وردت على النحو التالي:

𐩱𐩵𐩱𐩺|𐩱𐩵𐩧𐩺|𐩱𐩣𐩲𐩺|𐩱𐩲𐩲𐩲

أ ن س م/ و أ ب ل م / و ث و ر م / و ب ع ر م.

والمعنى: إنسان أو إبل أو ثور أو بعير.

وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (ب ع ر) – (بَعَرْ) أو (بَعَرَتْ) (الناقة أو الشاة): ذهبت بالليل وخرجت من حظيرتها.[١٢٥] وتأتي (أ بْ ع ر) لتدل على جمع الإبل.[١٢٦] وقد وردت كلمة (بعير) في القرآن الكريم في قوله تعالى: 'قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاء به حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَاْ به زَعِيمٌ'.[١٢٧] وفي قوله تعالى: 'وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَاعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُواْ يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَـذه بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ'.[١٢٨]

### 𐩣𐩲𐩵 ب ك ر

وردت هذه الكلمة في النقش (CIH ٥٢١/٤) بصيغة 𐩣𐩲𐩵 (ب ك ر) وفي النقش (CIH ٥٧٩/٤) بصيغة 𐩵𐩲𐩵𐩣 (بكرت) بمعنى الجمل الفتي.[١٢٩]

وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (بَكْرَت) – بفتحتين ممالتين إلى الضمة – الناقة الفتية. بَكَرْ – بفتحتين ممالتين إلى ضمة – شيء كثير مجتمع إلى بعضه من أي شيء. وفي الفصحى، البِكر: الأول من ولد أبيه، والبكرة من الإبل: فتية لم تحمل.[١٣٠] وقد وردت كلمة (بكر) في القرآن الكريم في قوله تعالى: 'قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ فَارِضٌ وَلاَ بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُواْ مَا تُؤْمَرونَ'.[١٣١]

### 𐩱𐩲𐩵 ن ح ر

وردت هذه الكلمة في النقوش (مجموعة النقوش الخشبية رقم ٧) بصيغة (ستنحر) أي استنحر. بمعنى افتدى بأضحية، ونحر ذبيحة، وفي اللغة نحر الرجل في الصلاة: انتصب ونهد صدره.[١٣٢] وفي معنى قوله تعالى 'فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ'.[١٣٣]

وترد في الظفارية كلمة (نُ حُ ر) وتعني الشِّعْب أو الشق أو الأخدود في الأرض كما ترد كلمة (إ نَ حْ ر) وتعني النحر.[١٣٤]

### 𐩣𐩵𐩱 ر ك ب

وقد وردت هذه الكلمة في النقش (Ja ٧٤٥/٧) بصيغة 𐩣𐩵𐩱 (ر ك ب) وتعني ركب راحلة، بعيرًا أو ناقة.[١٣٥] وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار يقال للراحلة (رِكِبْ)،[١٣٦] كما تعني ركب على بعير أو ناقة.[١٣٧]

### 𐩲𐩧𐩲 ع س ب

وقد وردت هذه الكلمة في النقش (RES ٣٩١٠/٥) بمعنى: أجرة.[١٣٨]

### 𐩲𐩧𐩵|𐩲𐩵𐩧𐩲|𐩱𐩲𐩵|𐩲𐩲𐩵|𐩲𐩲𐩵𐩧

إنسان أو إبل أو ثور أو بعير، وليهبن أجره وتعني كراء أو أجرة بهيمة أو حيوان: وترد كلمة (عسب) في اللغة الجنوبية المحكية في ظفار وتعني الأجرة أو الكراء أو كلفة صنع شيء ما.[١٣٩]

𐩣𐩡𐩲 خ م أ

وقد وردت هذه الكلمة في النقش (CIH ٩/٥٤٠) بمعنى سمن، زبد.[١٤٠] وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (خَماْ) فعل أمر الماضي منه خيي– بياء ذات غنة شديدة منقلبة عن الميم– ومعناه قام بتصفية الزبد مما فيه من الماء والأخلاط الأخرى وتحويله إلى سمن وذلك بغليه على النار.[١٤١]

𐩲𐩵𐩺 ر ع ي

وردت هذه الكلمة في النقش(Gl ١١٤٢/٧) بصيغة 𐩲𐩵𐩺 (ر ع ي) بمعنى: راع، وفي النقش (Ja ٧٤٥/١٠)، بصيغة 𐩲𐩵𐩺𐩧𐩲 (ي ر تً ع ن ن) بمعنى: رعي، وارتعى بهائم، وردت هذه الكلمة في النقش (RES ٣٩٤٥/٨) بصيغة 𐩲𐩵𐩺𐩣 (م ر ع ي ت) بمعنى مرعى.[١٤٢]

رعِيْ – بكسرة ممالة إلى فتحة – قام بالرعي. ارْعيتْ– بياء مخففة ممالة إلى ألف – الرعية. رِعي: راع. وفي الفصحى، رعى الماشية: رعاها يحوطها ويحفظها. رعت الماشية وارتعت: سرحت بأنفسها، الراعي: من يرعى الماشية ويحفظها، رعية الأمير: من يرعاهم،[١٤٣] وقد وردت كلمة (المرعى) في القرآن الكريم في قوله تعالى: 'وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى'.[١٤٤]

**خامسًا: مجموعة المفردات المعمارية المحيطة بالبيئة الزراعية**

𐩱𐩧𐩣 ب ن ي

وردت هذه الكلمة في النقش (GL ١٣/١٢٠٩)، وتعني: بنى وشاد.[١٤٥] وقد وردت في النقش (Ja ٢/١١٨) على النحو التالي:

𐩱𐩧𐩣𐩬𐩵𐩺𐩣𐩬|𐩲𐩵𐩺𐩬|𐩣𐩧𐩲𐩵𐩺|𐩱𐩧𐩣𐩬|𐩱𐩧𐩣𐩬𐩵𐩺𐩬|𐩱𐩧𐩣𐩬𐩵𐩺𐩬

و ب ن ى/و س ح د ث/ب ي ت هـ و/ي ف ش/و أ خ ط ب هـ و/و م س و د هـ و/و م س ق ف ت هـ و.

والمعنى: وبنى وجدد بيته يفش ومخازنه ومجلسه، وسقفه. وفي نقش(Robin-Mulayha ٢/١) ورد فعل (بنى) بصيغة الماضي المؤنث على النحو التالي:

𐩱𐩧𐩣𐩬|𐩣𐩧𐩱𐩬|𐩲𐩬|𐩱𐩧𐩣

𐩧𐩣|𐩱𐩧𐩣|𐩲𐩬|𐩱𐩬𐩵|𐩱𐩧𐩣

𐩲𐩧𐩱𐩧𐩵𐩺𐩧|𐩱𐩧𐩣|𐩱𐩧𐩣𐩬

𐩱𐩬𐩵|𐩺𐩺𐩬|𐩱𐩧𐩣

١– ن ف س/ و ق ب ر/ ع ب ي د ت

٢– ب ن / أ و س / ذ ي / ب ن ت / غ

٣– د ن ت / ب ن ت / ش م ت ك ت ب ي

٤– ب ن ت / ع ش ق / أ و س

والمعنى:

١– شاهد قبر و(نصب) عُبيدة

٢– بن أوس الذي بنته

٤– غدانة بنت شمتكتبي

٤– بنت عسق أوس[١٤٦]

وفي النص وردت كلمة بني في تسجيل لنص نذري لشخص قام ببناء مقصورة للمعبودة اللات

𐩱𐩧𐩣𐩬|𐩲𐩵𐩺𐩣|𐩺𐩧𐩲|𐩲𐩵𐩺𐩣|𐩱𐩧𐩣𐩬|𐩲𐩵𐩺𐩣

𐩱𐩧𐩣𐩬|𐩲𐩵𐩺𐩣|𐩲𐩵𐩺𐩣|𐩲𐩵𐩺𐩣|𐩲𐩵𐩺𐩣

ي ع م ر / ب ن / ع م س / ذ أ ل / ع ل ي / ذ أ ل / ا ل أ ح ن ك ت

ب ن ي / ل ل ت / مد ق ن ت هـ / ذ ت / ل و ف ي هـ و

والمعنى: يعمر بن عمس من عشيرة علي من قبيلة أحنكت

بنى لـ (المعبودة) اللات رواقه لسلامته (لعافيته).[١٤٧]

وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة ب ن ي – بِني وابني: قام ببناء بيت أو مسكن أو غيره. وفي الفصحى، بنى الشيء: أقام جداره ونحوه. وأبنى فلانًا: مكّنه أن يبني داره. والبناء: ما يبني المبنى.[١٤٨] وقد وردت اشتقاقات (البناء) في القرآن الكريم في قوله تعالى: 'ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاء بَنَاهَا'.[١٤٩] وفي قوله تعالى: 'وَضَرَبَ اللّهُ مثلاً لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ'.[١٥٠]

### ج ر ب ت

وردت هذه الكلمة في النص (بيرن–خور روري ٣/١) وتعني الطي بالحجارة، كما في النص التالي:

هـ ج ر هـ ن/ س م ر م / ج ر ب ت ث /و ن هـ م ت ث .

والمعنى: مدينتهم سمهرم بناها بالحجارة [١٥١] وفي الظفارية ترد كلمة (جربي) بمعنى الحجارة أو أحجار.[١٥٢]

### ص ن ع

وردت هذه الكلمة في النص (Ry ٤٦٢٣) وتعني: صنع وعمل،[١٥٣] كما جاءت بمعنى: تحصن.. مادة لغوية قديمة، لها ذكر واضح بهذه الدلالة في عدد من نقوش اللغة اليمنية القديمة. وقد وردت بمعنى حصن وتحصن كما في النقش (RY ٥٠٨، ٥٠٧) والذي يقول: إن الملك يوسف أسأر يثأر، قد صنع سلسلة إنشاءات، ترقبًا لعودة الأحباش. وجاءت في النقوش بصيغة المصدر(يصنع) كما في النقش (Ja ١٠٢٨/٨):

و ي ص ن ع / س س ل ت / م د ب ن.

أي ويصنع سلسلة إنشاءات[١٥٤] جاءت لفظة استصنعوا في نقش (حصن الغراب) الشهير الذي يقول فيه (سميفع اشوع) إنه ومن معه من الأقيال قد استصنعوا في حصن ماوية، وانظر: (Ja ٥٧٧/٦٤٤١٥٥).

وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة صِنْعْ واصْتِنْعْ: بمعنى عمل، واخترع. صُنعْتْ: صناعة، واختراع. صَنْعَتْ: جميل ظريف. وفي الفصحى، صنَع الشيء: عمله، صنِع: مهر في الصُّنع فهو صنِعٌ. والصناعة والصَّنعة: كل فن أو علم يمارسه الإنسان حتى يمهر فيه ويصبح حرفة له، شيء مُصَّنع: مستملح، وثوب صنيعٌ: جيد، صانعه: داراه وداهنه، الصَّنعة: عمل الصانع وحرفته.[١٥٦]

### ب ي ت

وتعني: بيت، وردت هذه الكلمة في النقش (Ja ٢/٢٤٥٤) بمعنى: البيت، على النحو التالي:

ش أ م و / و ب ر أ و / ظ ر ب / ب ي ت هـ م ي.

والمعنى: وحصلا على براءة ووثيقة بيتهما، كما وردت في عدد من النقوش الأخرى كالنقش (RES ٩/٣٦٨٨، ١١) (بمعنى المعبد) (بيت المعبود) حيث وردت على النحو التالي:

ب ي ت / ع م / ب س ر ن / ل ب خ

والمعنى: بيت عم بوادي لبخ[١٥٧]

وفي نص من عهد مكارب[١٥٨] سبأ يقرأ :

ي ث ع أ م ر / ب ن / ي ك ر ب / م ل ك / ب ن ي / ب ي ت / ه و ب س.

والمعنى: يثع أمر بن يكرب ملك بنى بيت (معبد) (المعبود) هوبس.[١٥٩]

وفي نقش (عبدان الكبير/٣٣) وردت كلمة بيت لتُعبر عن القصر المسمى يزأن:

ⵓⵒⵔⵎⵊ|ⵅⵖⵜⵖ|ⵓⵃⵜⵅⵟⵒ|ⵅⵟⵎ|ⵔⵃⵏⵎⵔ

و ب ر أ و / ب ي ت / ذ ي ز أ ن / ث ل ث ت / م ح ف د ن

والمعنى: وأنشأوا للبيت ذي يزأن ثلاثة أبراج.[١٦٠]

وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار ترد (وبَتْ) ـ بفتحة ممالة إلى ضمة (بوت) بمعنى بيت.[١٦١] كما تَرِد كلمة ب ي ت إبْيِتْ: بات مبيتاً، وأضمر الشيء في نفسه ودبَّره.[١٦٢] وقد وردت كلمة (بيت) في القرآن الكريم بمعان مشابهة في قوله تعالى: 'رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلاَ تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ تَبَارًا'.[١٦٣] وهنا يفيد البيت، وفي قوله تعالى: 'وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ من قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ'.[١٦٤] كما وردت بمعنى بيت الله (مع الفارق) في قوله تعالى:'فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ'.[١٦٥]

## ⵃⵊⵔ ḥjr

وتعني: حجز وقصر، وردت هذه الكلمة في النقش (ROBAN ١/٣) بصيغة يحجرن (ي ح ج ر ن) بمعنى حجز وقَصَر.[١٦٦]

وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (ح ج ر) حجر- بفتحتين ممالتين إلى ضمة ـ توقف عن الشيء وانتظر. (حُجر): وضع شيئًا حول الشيء. أو صار حول الشيء مثل الدائرة. حجرت: الغرفة وحلقة كبيرة أو متوسطة تضم اجتماع رجال القبيلة وتكون على شكل دائرة. وفي الفصحى، حجر القمر صار حوله دائرة، حجر عن الدابة: وسم حولها بميسم مستدير. حجر الأرض وعليها وحولها: وضح حدودها لحيازتها. والحجرة: الغرفة. المحجر في العين. ما أحاط بها والجمع محاجر. حجر عليه الأمر: منعه منه وضيق عليه. نشأ في حجره: أي في حفظه وستره.[١٦٧] وقد وردت كلمة (حجر) في القرآن الكريم بمعنى مشابه في قوله تعالى: 'وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا'.[١٦٨]

## ⵇⵔⵉ qry

وردت هذه الكلمة في النقش (Ja ٤/٥٧٤) بمعنى قرية، بلدة، أو مدينة. وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (قِرَتْ) بمعنى بلدة أو قرية أو مدينة[١٦٩]، وأيضًا (قِري) بنفس المعنى.[١٧٠] وقد وردت كلمة (قرية) في القرآن الكريم بمعنى مشابه في قوله تعالى: 'وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا'.[١٧١]

## ⵃⵚⵚ ḥṣn

وردت هذه الكلمة في النقش (Ja ٤/٢٨٦٧) بصيغة محصن (م ح ص ن) وتعني: تحصينات.[١٧٢] على النحو التالي:

|ⵅⵎ|ⵅⵔⵙⵎⵊⵔ|ⵕⵍⵖⵔ|ⵅⵃⵅⵊⵔ|ⵅⵚⵚⵎⵊⵔ
ⵔⵔⵚⵣ|ⵅⵔⵔ

و م ح ص ن / و ج ن أ ت / و خ ل ف / و م س و ر ت / ذ ن / ع ر ن / ش ح ر ر.

وتحصينات وسور المخلاف وأسوار الحصن أو (القلعة) شحرر.

وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (حِصْنْ) ـ بكسرة ممالة إلى فتحة ـ البيت الكبير أو الحصن. حَصُنْ: الحصان. وفي الفصحى، الحِصن: الموضع المنيع والجمع حصون. وخيل العرب حِصونُها وهم يسمونها حصونًا ذكورها وإناثها.[١٧٣] وقد وردت كلمة (حصن) في القرآن الكريم بمعنى مشابه في قوله تعالى: 'هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

من دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ'.[174] وفي قوله تعالى: 'لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاء جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَ يَعْقِلُونَ'.[175]

### ق ص ع

وردت هذه الكلمة في النقش (CIH ٨/٣٢٥) بصيغة (م ق ص ع): بمعنى نفق. وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة (مَقْصَعْ)– بفتحة ممالة إلى ضمة– بمعنى نفق صغير كان يقام بين زريبة صغار البقر وكبارها[176] وترد أيضًا كلمة قْصع وتعني قام بتقسيم المكان أو بناء الفواصل.[177]

### س و ر

وردت هذه الكلمة في النقش (Ja ٤/٢٨٦٧) وتعني: سور[178] وبصيغة مسورت (م س و ر ت) اسم جمع بمعنى أسوار.

وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة سور بمعنى: أقام سورًا. (سُرْ): حائط أو سور. سِرِنْ: جمع مفرده سورْ ـ بواو ممالة إلى ألف ـ وهي غصون الأشجار وعيدانها الطرية التي تشتبك ببعضها فوق الأكواخ والحظائر من كل جانب عند الفجوات والفتحات التي تقع بين الجذوع الكبيرة اليابسة التي يقوم عليها الكوخ أو الزريبة. وفي الفصحى، سار: وثب، وتساور الرجلان: تواثبا، السور: كل ما يحيط بشيء من بناء أو غيره والجمع سيرانٌ.[179] وقد وردت كلمة (سور) في القرآن الكريم بمعنى مشابه في قوله تعالى: 'يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ'.[180]

### ج ن أ

وردت هذه الكلمة في النقش(CIH ٨/٣٣٨)[181] والمعنى: سور (فعل)، والاسم منها:

ج ن أ، وقد وردت في النص (YMN ١/٥). من مجموعة قبوريات بيت الأحرق على النحو التالي:

ع ج ن أ ت هـ و / ب ف ن و / هـ ج ر هـ م و / و ع ل ن.

أي: وأسواره بفناء مدينته وعلان.[182]

وفي اللغة الجنوبية المحكية في ظفار تَرِد كلمة ج ن أ بمعنى حائط، سور، أحاط. ويقال في الظفارية: إجْني[183] ويقال (ء ج ن ء) بمعنى احْمِ.[184]

**الخاتمة**

تشابه الكثير من مسميات الأراضي الزراعية في كل من اللغتين اليمنية القديمة والظفارية مثل كلمة (أرض) لتعبر عن الأرض الزراعية، و(جرب) لتعبر عن الحقول المدرجة، وكلمة (ذير) لتعبر عن الحقل الغريني، وكلمة (نجر) لتعبر عن الأرض المزروعة، وكلمة (كلو) لتعبر عن السد والحقل المدرج، كما وردت الكثير من الكلمات الخاصة بعمليات زراعية وما يتبعها من تحصيل الجباية وغيرها مثل كلمة (حرث) لتعبر عن حرث الأرض، وكلمة (خرف) لتعبر عن معنى الحصاد وجمع المحصول، وكلمة (جبأ) لتعبر عن جباية ما فرض على الأرض من ضرائب للمعبد.

وتشابه الكثير من أسماء الغلال والأشجار في كل من اللغتين مثل الكلمات: (بقل) التي عبرت عن زراعة الأرض، وكلمة (علب) لتدل على نوع من الشجر، وكلمة عرون لتعبر عن الأرض المزروعة بالأشجار.

وتشابهت أسماء الفصول الزراعية بين اللغة الجنوبية المحكية في ظفار واللغة اليمنية القديمة في معظمها فهي في الظفارية: (قيظ) وهو ما يقابل فصل الصيف. و(خَرْفْ)– أي الخريف، و(صِرْبْ) أي الربيع، واستخدمت الكلمات (قيظ وخرف وصرب) لتعبر عن محاصيل تلك الفصول أيضًا، وعبرت كلمة (شهر) عن الهلال ومطلع الشهر، وكلمة (ورخ) عن معنى الشهر أيضًا.

تشابهت الكثير من مصطلحات الري في كل من اللغتين فكانت كلمة (مو) لتعبر عن المياه، وكلمة (روي) لتعبر عن الري، وكلمة (نخي) لتعبر عن جريان الماء، وكلمة ذعب لتعبر عن السيل الجارف، وكلمة (برق) لتعبر عن البرق الذي يسبق المطر، وكلمة (فجر) لتعبر عن تفجر القنوات بالماء، وكلمة (فلج) لتعبر عن قنوات الري، ووردت كلمة (هيع) لتعبر عن سيل الماء وجريانه، وكلمة (فلج) لتعبر عن قنوات الماء وشقها، وكلمة (فلح) بمعنى النجاح وكلمة (قلد) بمعنى حوض الماء، وكلمة (كرف) بمعنى حوض أو صهريج الماء.

وتشابهت الكثير من مفردات الرعي وأسماء الحيوانات فجاءت كلمة (رعي) لتعبر عن الرعي، وكلمة (أبل) لتعبر عن الإبل، وجاءت كلمة (بكر) لتعبر عن الجمل الفتي، وجاءت كلمة (بعر) لتعبر عن البعير، وورد الكثير من الكلمات المرتبطة باستخدام الحيوانات وما توفره من غذاء للإنسان مثل كلمة (ركب) لتعبر عن ركوب الراحلة، وكلمة (عسب) لتعبر عن أجر كراء البهيمة، وكلمة (خمأ) لتعبر عن السمن والزبد.

كما تشابهت الكثير من أسماء المنشآت المعمارية في كل من اللغتين فجاءت كلمة (بني) بمعنى بنى وشاد، وكلمة (صنع) بمعنى صنع وعمل، وكلمة (بيت) بمعنى المنزل وبمعنى بيت المعبود، وبمعنى القصر أيضًا. وجاءت كلمة (قري) بمعنى القرية، وجاءت كلمة (حصن) بمعنى التحصينات، وجاءت كلمة (قصع) بمعنى نفق، وجاءت كلمة (سور) بمعنى السور، وجاءت كلمة (جنأ) بمعنى السور أيضًا، وجاءت كلمة (حجر) بمعنى حجز وقصر.

استمر كثير من الألفاظ السابقة في اللغة العربية وقد استعان الباحث ببعض الآيات القرآنية لإثباتها في بعض الأحيان واستعان ببعض المعاجم في أحيان أخرى، واقتصرت بعض الألفاظ على الاستخدام فيما بين اللغة الجنوبية المحكية في ظفار واللغة اليمنية القديمة دون العربية الفصحى مثل الكلمات:

(نجر) بمعنى الأرض المزروعة، وكلمة (عرون) بمعنى الأشجار المتشابكة، وكلمة (كلو، بمعنى السور الواقي)، وكلمة (جنأ) بمعنى السور أيضًا. وكلمة (هيع) بمعنى سال وجرى، وكلمة (قلد بمعنى حوض)، وكلمة (عسب) بمعنى الأجر، وكلمة (خمأ) بمعنى سمن وزبد، وكلمة (جرب) بمعنى الحجارة، وكلمة (قصع) بمعنى نفق.

وتفيد هذه الكثرة من المفردات في إثبات تقارب كبير بين اللغة الجنوبية المحكية في ظفار واللغة اليمنية القديمة، كما أن هذه المقارنة يمكن أن تفيد أيضًا في معرفة صوتيات تلك المفردات في عصورها القديمة.

كما تفيد هذه المقارنات في إثبات التواصل اللغوي بين لغات أهل المنطقة حيث انتقل كثير من تلك المفردات من اللغة اليمنية القديمة إلى اللغة الجنوبية المحكية في ظفار، واستمر الكثير منها أيضًا في اللغة العربية الفصحى.

وعلى الجانب الحضاري تفيد هذه المصطلحات المتنوعة والثرية في اللغة اليمنية القديمة في فهم الدور الكبير الذي أسهمت به الزراعة في الاستقرار الحضاري اليمني وتفاعل أبناء اليمن القديم مع بيئتهم واستفادتهم بكل ما قدمته لهم، وقدرتهم على مواجهة مصاعبها وقسوتها، فقد أقاموا السدود، الصهاريج، والأفلاج، والقنوات، ومهدوا الجبال لتكون مدرجات زراعية مثمرة تسر الناظرين، كما تدل الألفاظ على أن اليمنيين القدامى وضعوا تقويمًا فصليًا دقيقًا قامت عليه جميع العمليات

الزراعية بحكمة تدرك الأمطار والسيول والرياح وتحدد الفصول الزراعية بدقة، وبشكل عام يمكن القول إن تشابهًا كبيرًا حدث في مسميات البيئة الزراعية بين كل من اللغة اليمنية القديمة واللغة الجنوبية المحكية في ظفار، وقد استمر استخدام هذه الألفاظ المشتركة حتى الآن في اللغة الجنوبية المحكية في ظفار.

**الملحق**

**قائمة بالألفاظ الواردة في البحث ومصادرها النقشية**

| اللفظ المسند | النطق | المقابل الظفاري | المعنى(الفصحى) | مليق |
|---|---|---|---|---|
| 𐩱𐩣𐩲 | أ ب ل | إِبِلْ | إبل | (٣/٣٩١٠ RES) |
| 𐩵𐩺𐩲 | أ ر ض | (أَرْضْ) | أرض | (أرياني ٣/١٩)<br>(١٣/٢ CIH) |
| 𐩦𐩺𐩣 | ب رق | (بَ ر ق) | برق | (٦/٧٣٥ Ja) |
| 𐩺𐩠𐩣 | ب ع ر | بَعَرْ أو بَعَرَتْ | الناقة، بعير | (٣/٣٩١٠ RES) |
| 𐩱𐩦𐩣 | ب ق ل ل | بَ قَ لْ | زرع، وغرس | (٤/٣٩٥٨ RES)<br>(١/٣٨٥٦ RES) |
| 𐩺𐩵𐩣 | ب ك ر | بَكْرَت | الجمل الفتى | (٤/٥٢١ CIH)<br>(٤/٥٧٩ CIH) |
| 𐩧𐩵𐩣 | ب ن ي | بِني وإبْني | بنى وشاد | (١٣/١٢٠٩ GL)<br>(٢/١١٨ Ja) |
| 𐩸𐩧𐩣 | ب ي ت | وبَتْ، بوت | بيت | (٢/٢٤٥٤ Ja) |
| 𐩺𐩥𐩨 | ث م ر | ثمرت | ثمار | (١٥/١٠٨–١ ٢٠٠١ MB) |
| 𐩲𐩣𐩡 | ج ب أ | جبأ | يجمع ضرائب | (١٧/٦٥٦ Ja) |
| 𐩣𐩧𐩺𐩡 | ج ر و ب | إجربيب | حقول مدرجة | (٠٦/٤٧,٨٢ CIAS) |
| 𐩣𐩺𐩡 | ج ر ب | جربيب | حقل مدرج | (٠٦/٤٧,٨٢ CIAS) |
| 𐩲𐩵𐩡 | ج ن أ | ج ن أ | سور | (٨/٣٣٨ CIH) |
| 𐩺𐩲𐩣 | ح ج ر | حُجر | حجز وقصر | (٣/١ ROBAN) |
| 𐩨𐩺𐩠 | ح ر ث | حَ رَ ثْ | حرث | (٢/٣٨٥٤ RES) |
| 𐩲𐩵𐩠 | ح ص ن | حِصْنْ | حصن | (٤/٢٨٦٧ Ja) |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 𐩤𐩺𐩨 | خ ر ف | خِ رْ ف | جمع المحصول | (١١/٥٢٠ RY)<br>(٤/١٣٩٦ Gl) |
| 𐩤𐩺𐩠 | خ ر ف | خورف | فصل الخريف | (٨/٥٤٧ CIH) |
| 𐩲𐩧𐩨 | خ م أ | خَماً | سمن، زبد | (٩/٥٤٠ CIH) |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 𐩣𐩨𐩲 | | ( ذ ث ء) | فصل الصيف | (إرياني ١٢/٧٠) |
| 𐩠𐩧𐩲 | ذ ع ب | ذْهِبْ | سيل جارف | (إرياني ١/٢٢) |
| 𐩠𐩲𐩲 | ذ ي ر | هِرَتْ | حقل غريني | (٢/٣٩٤٥ RES) |
| 𐩲𐩧𐩲 | ر ع ي | رِعِيْ | رعى | (٧/١١٤٢ Gl) |
| 𐩠𐩣𐩲 | رك ب | رِكِبْ | ركب راحلة | (Ja ٧/٧٤٥) |
| 𐩲𐩧𐩲 | ر ع ي | رِعي | راعٍ | (٧/١١٤٢ Gl) |
| 𐩲𐩵𐩲 | ر و ي | رِي | سقي | (٤٣/٦٦٥ Ja)<br>(٣/٤٧٨١ CIH) |
| 𐩮𐩧𐩲 | س ق ي | شقِئ | سقى أو روى | (٥/٧ YMN) |
| 𐩮𐩵𐩺 | س و ر | سُرْ | سور | (٤/٢٨٦٧ Ja) |
| 𐩲𐩵𐩺 | ش هـ ر | شَهرْ | هلال ومطلع الشهر | (١٩/٦٥١ Ja) |
| 𐩠𐩮𐩺 | ص ر ب | صرْبْ | حصاد | (B٤/٤٢٣٠ RES)<br>(إرياني ١٢/٧٠) |
| 𐩵𐩧𐩺 | ص ن ع | صِنْعْ، واصْتَنْعْ | يصنع | (٨/١٠٢٨ Ja) |
| 𐩧𐩵𐩲𐩵 | ع ر و ن | عَرِنْ | أرض ذات شجر، عرين | (١٣ YMN) |
| 𐩠𐩨𐩵 | ع س ب | عسب | كراء أو أجرة حيوان | (٥/٣٩١٠ RES) |
| 𐩠𐩧𐩵 | ع ل ب | عِلِبْ | نوع من شجر | (عبدان الكبير/٣٦) |

| اللفظ المسند | النطق | المقابل الظفاري | المعنى(الفصحى) | مليق |
|---|---|---|---|---|
| 𐩡𐩲𐩠𐩵 | ف ج ر ت | فَجْرِتْ | تفجرت قنواتهم | (٨/٥٤٧ CIH) |
| 𐩠𐩧𐩵 | ف ل ج | فلج | قناة ماء | (٢/١١ CIH)<br>(١٨/٤٥٠ CIH) |
| 𐩣𐩧𐩵 | ف ل ح | فْلَحْ | نجح، أفلح | (٤/١٠٢٨ Ja) |
| 𐩲𐩧𐩵 | ق ر ي | قِرَتْ | قرية، مدينة | (٤/٥٧٤ Ja) |
| 𐩧𐩵𐩵 | ق ص ع | مَقْصَعْ | نفق | (٨/٣٢٥ CIH) |
| 𐩣𐩧𐩵 | ق ل د | مُقَلْدْ | مقلد، حوض | (٢/٤١٩٧ RES)<br>(٢/٦٥٢ CIH)<br>(١١/٣٣٨/CIH) |
| 𐩵𐩧𐩵 | ق ي ظ | قُظْ (قوظ) | فصل الصيف | (١٠/٥٩٤ Ja) |
| 𐩡𐩲𐩵 | ك ر ف | مكَّرِفْ | حوض، صهريج | (٢/٢٣٠ CIH)<br>(٣/٢٨٦٧ Ja) |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 𐩣𐩬𐩧 | ك ل و | مَكُلوُ | جدار، سد | (RES ٣/٣٩١٣) |
| 𐩧𐩣𐩲𐩺𐩨 | م رع ي ت | إرْعيتْ | مرعى | (RES ٨/٣٩٤٥) |
| 𐩣𐩨 | م و | ميه | الماء | (Ja ٣٧/٦٣٥) |
| 𐩲𐩨𐩺 | ن ج ر | نُجَرْ | أرض مزروعة | (RES ٣٩٦٧) |
| 𐩲𐩥𐩺 | ن ح ر | (نُ حُ ر) | افتدى بأضحية | (النقوش الخشبية رقم٧) |
| 𐩲𐩥𐩺 | ن ح ر | إ نَ حْ ر | | (النقوش الخشبية رقم ٧) |
| 𐩲𐩡𐩺 | ن خ ي | نَختْ | ماء يجري | (عنان ٧١) |
| 𐩲𐩡𐩣 | ن خ ل | نَخل | نخيل | (RES ٣/٣٩١٣) |
| 𐩣𐩲𐩱 | هـ ي ع | هَيِعْ | سال، ماء | (RES ٢/٤٩٦٣) |
| 𐩦𐩺𐩨 | و ر خ | أرْخْ | شهر | (RES ٤/٣٩١٠) |
| 𐩧𐩲𐩲𐩺𐩱 | ي ر ت ع ن ن | رعِىْ | رعى، وجعل البهائم ترعى | (Ja ١٠/٧٤٥) |

**قائمة الاختصارات**


- (إرياني ١–٧١): الإرياني، مطهر علي، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، (صنعاء ١٩٩٠م).
- بغية المستفيد: عبد الرحمن بن الدّيبع (٩٤٤م)، بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، مركز الدراسات والبحوث اليمني، (صنعاء، ١٩٧٩م).
- تاج العروس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، سلسلة التراث العربي، الأجزاء المنشورة.
- عنان: زيد بن علي عنان، تاريخ حضارة اليمن القديم، (القاهرة ٢٠٠٣م).
- المعجم اليمني: الإرياني، مطهر علي، المعجم اليمني (أ) في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، المطبعة العلمية، (دمشق، ١٩٩٦م).
- مليق: مصدر اللفظ اليمني القديم.
- ADAJ: Annual of the Department of Antiquities of Jordan.
- AJA: American Journal of Archaeology.
- BASOR: Bulletin of the American School of Oriental Research.

  BAOAS: Bulletin of the Schools of Oriental & African studies.
- CIH: Corpus Inscriptionum Semiticarum, Pars quarta, Inscriptiones himyariticas et sabaeas continens,Tomes I, II, III, (Paris, 1889-1932). Tabulate, tomes I, II, III, (Paris, 1889-1932).

  CCHASA: Contribution à la Chronologie et à l'histoire de l'Arabie du Sud antique.
- CIAS: Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes (Académie des inscriptions et Belles-Lettres), tome I,sections 1 et 2, (Louvain, 1977).
- GL: Inscriptions from E.Glaser Collection.
- HAL: Inscriptions from Halevy Collection.
- Haerinck, 1998,: Haerinck,E, International Contacts in the Southern Persian Gulf in the late 1st Century BCE (1st Century CE: Numismatic Evidence from ed-Dur, *Iranica Antiqua* 33, (1998).

- HCH: Harding G. L., The Cairn of Hani, in *ADAJ*11,(1953).
- HTIJ: G.L. Harding, and E.Littman, Some Thamudic Inscriptions from H.K of Jordan.
- Ja (550-851): A .Jamme, Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (1962).
- Ja (1028-1031a): A. Jamme, Sabaean & Hasaean Inscriptions (1966).
- Ja (2834-2870): A .Jamme, Carnegie Museum, (1974/ 1975).
- M B: Registration Siglum of inscriptions discovered by the AFSM excavations at Mahram Bilqis.
- Muséon: Bibl. du Muséon, (Louvain, 1951).
- N A S: New Arabian Studies, (1996).
- WSIJ: Winnett, Safaitic Inscription From Fifty Safaitic Cairns.

PSAS: Proceedings of The Seminar For Arabian Studies.

- RES: Repértoire d'épigraphie Sémitique (Académie des inscriptions et Belles-Lettres, (Paris 1929- 1950).
- Ry: G. Ryckmans; Inscriptions sud-arabes, onzième série, (1954).
- SABAIC Dictionary: A.F. Beeston *et al.*; SABAIC Dictionary,(English, French, Arabic), (Louvain-la-Neuve-Beirut,1982).
- YMN: Inscriptions published by Y.M. Abdallah in Dirasat Yamaniyyah, II-II,(1979).

-ZDMG: Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.

**الهوامش**

- مليق= مصدر اللفظ اليمني القديم

١ A.F.L Beeston, *The Settlement at Khor Rori, Journal of man Studies*, Vol. 2, (1975), 40.

٢ Jacqueline Pirenne, 'The Incense Port of Moscha (Khor Rori) in Dhofar', *The Journal of Oman Studies* Vol. 1, (1975), 82. للاطلاع على النص انظر الملحق (شكل ١).

٣ كانت 𐩧𐩣𐩲 (شبوة) هي حاضرة دولة حضرموت، وكان قصر (شقر) في شبوة يمثل شرعية الحكم الملكي في حضرموت، حيث تعاقبت عليه العديد من السلالات الملكية، وقد زينت كلمة (شقر) العملات البرونزية التي عثر عليها في حضرموت. انظر: عزة علي عقيل، شبوة عاصمة حضرموت القديمة، المركز الفرنسي للدراسات اليمنية، (صنعاء، ١٩٩٦) ١٠٠.

٤ محمد السيد عبد الغني، شبه الجزيرة العربية ومصر والتجارة الشرقية القديمة، (القاهرة، ١٩٩٩) ٢٠٥–٢٠٦.

٥ 'الطواف حول البحر الإريتري' (وهو كتاب يوناني) يرجع إلى أواسط القرن الأول الميلادي يصف لنا صاحبه أحوال الملاحة والسلع والموانى من البحر الأحمر حتى المحيط الهندي.

٦ سخاليتس هي سأكلن (سأكلن) التي وردت في نصوص المسند مشيرة إلى القبائل التي سكنت أرض ظفار العُمانية.

٧ وتسمى مدينة قنأ الآن (بئر علي)، وتدل النصوص اليمنية القديمة على أن هذا الميناء كان يعج بالسفن التجارية انظر: مطهر الإرياني، نقش جديد من مأرب (إرياني ٧٠)، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، (صنعاء، ١٩٩٠)، ١١١، ١٢٢.

٨ W.H. Schoff, *The Periplus of the Erythraean Sea: Travel and Trade in the Indian Ocean by a Merchant* of the First Century, Translated from the Greek and annotated by Wilfred H. Schoff. (New Delhi, 1995), 27-32, 32-35.

٩ يمكن للناطقين باللغة الجنوبية المحكية في ظفار فهم اللغات الأخرى التي تنتشر في جنوب شبه الجزيرة العربية (اليمن وجنوب عُمان) مثل: (المهرية) التي تنتشر في منطقة مهرة شرقي اليمن، و(الحرسوسية)، في أقصى شرق اليمن

وأقصى غرب عُمان (بين ظفار وحضرموت) و(السقطرية) المستخدمة في جزيرة سقطرى بجنوب اليمن.

١٠ استخدم اليمنيون القدماء كلمة (أرض) (أرض) بمعنى الأرض واستخدموا كلمة أخرى تدل على الحقل والأرض الزراعية وقد عُطفت على كلمة أرض كما وردت في هذا النقش (أرضهمو/ ومشيمتهمو) (أ ر ض هـ م و / و م ش ي م ت هـ م و) وربما فرق اليمنيون القدامى بين أرض الأقيال والأزواء وبين أرض الأتباع التي هي في حمايتهم فسموا أرضهم (أرض)، وسموا أرض الاتباع (مشم) ربما بمعنى الأرض التي يحمونها لأتباعهم، انظر: محمد عبد القادر بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (تونس ١٩٨٥)، ١٣١، ١٢٨.

١١ بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ١٢٨.

١٢ مطهر الإرياني، نقش جديد من مأرب (إرياني ٧٠) من كتاب نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، (صنعاء، ١٩٩٠)، ١٩٢.

١٣ إبراهيم البريهي، الحرف والصناعات فى ضوء نقوش المسند الجنوبي، وكالة الآثار والمتاحف، المملكة العربية السعودية، (الرياض، ٢٠٠٠)، ١٠٤.

١٤ M. A. Bafaqih, *The Temple of Yagro, Yemen 3000 years of Art and Civilization* in *Arabia Felix*, 33.

١٥ محمد بن سالم المعشني، لسان ظفار الحميري المعاصر، دراسة معجمية مقارنة، مركز الدراسات العُمانية، (مسقط ٢٠٠٣)، ٧٨.

١٦ سورة نوح آية ٢٦.

١٧ Beeston, *The Settlement at Khor Rori*, 40.

١٨ Beeston *et al.*, *Sabaic Dictionary*, (Louvain-la-Neuve, 1982), 40.

١٩ البريهي، الحرف والصناعات، ١١١.

٢٠ علي أحمد الشحري، ظفار كتاباتها ونقوشها القديمة، (دبي، ١٩٩٤)، ٢١.

٢١ ابن منظور(جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري)، لسان العرب، طبعة مصورة عن طبعة بولاق/القاهرة ١٣٠٠–١٣٠٧ هـ، ٢٥٣.

٢٢ *Sabaic Dictionary*, 40.

٢٣ عادل محاد مسعود مريخ، العربية القديمة ولهجاتها، المجمع الثقافي، (الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٠)، ٢٢٨.

٢٤ *Sabaic Dictionary*, 40.

٢٥ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧٣٠.

٢٦ يوسف محمد عبد الله، مدونة النقوش اليمنية القديمة، مجلة دراسات يمنية، العدد الثالث، (أكتوبر، ١٩٧٩)، ٤٥.

٢٧ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧٢٣.

٢٨ Jacqueline Pirenne, *Paleographie des inscriptions Sud-arabes,* Contribution à la Chronologie et à l'histoire de l'Arabie du Sud antique, Tome 1, (Brussel, 1956), Pl. xxx11[e].

٢٩ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧٢٨.

٣٠ بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ٣٠٧.

٣١ ابن منظور، لسان العرب ١٣٤/٢.

٣٢ المعشني، لسان ظفار الحميري، ١٧٦.

٣٣ سورة الواقعة، آية ٦٣، ٦٤.

٣٤ بافقيه وآخرون، محمد عبد القادر، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ٢٢٩.

٣٥ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧١٠.

٣٦ سورة الأنعام، آية ١٣٦.

٣٧ سورة القصص، آية ٥٧.

٣٨ بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ١٧٠.

٣٩ البريهي، الحرف والصناعات، ١١٢.

٤٠ يوسف عبد الله، مدونة النقوش اليمنية القديمة، ٤٨.

٤١ مريخ، العربية القديمة ولهجاتها، ٢٠٤.

٤٢ سورة البقرة، آية ٦١.

٤٣ Mohammed Maraqten, *Newly discovered Sabaic inscriptions from Mahram Bilqīs, near Mārib*, *Proceedings of the Seminar for Arabian Studies*, Vol. 32, (2002), 213-214.

٤٤ مريخ، العربية القديمة ولهجاتها، ٤٥٤.

٤٥ سورة الكهف، آية ٤٢.

٤٦ بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ١٦٨.

٤٧ مريخ، العربية القديمة ولهجاتها، ٣٥١.

٤٨ سورة الرحمن، آية ١١.

٤٩ سورة الرحمن، آية ٦٨.

٥٠ *Sabaic Dictionary*, 15.

٥١ ناصر صالح يسلم حبتور، اليزنيون موطنهم ودورهم في تاريخ اليمن القديم، (الشارقة، ٢٠٠٢)،١٩١.

٥٢ Chr J Robin; 'L'nscription Du Wadi Abadan', *Raydan* 6, 1994, 116.

٥٣ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧٢٣.

٥٤ ابن منظور، لسان العرب، (٦٢٩/١).

٥٥ *Sabaic Dictionary*, 132.

٥٦ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧١٩.

٥٧ سورة التوبة، آية ٢٦.

٥٨ بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ١٦٦.

٥٩ عبد الرحمن بن الدّيبع (٩٤٤ م)، بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، مركز الدراسات والبحوث اليمني، (١٩٧٩)،٣٠.

٦٠ يوسف عبد الله، مدونة النقوش اليمنية القديمة، ٤٥، ٥٠.

٦١ علي أحمد الشحري، لغة عاد، ٣٧٤.

٦٢ بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ٣٠٧؛ وانظر: *Sabaic Dictionary*, 62.

٦٣ أسمهان الجرو، دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، دار الكتاب الحديث، (القاهرة، ٢٠٠٣)، ٣٩.

٦٤ البريهي، الحرف والصناعات، ١٢٥.

٦٥ أسمهان الجرو، دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، ٣٩.

٦٦ المعجم اليمني،٢٦٠.

٦٧ المرتضى الزبيدي، تاج العروس في شرح القاموس، (بولاق، ١٣٠٧هـ)، مادة خرف.

٦٨ يوسف عبد الله، مدونة النقوش اليمنية القديمة، ٣٥.

٦٩ مسلم بن أحمد الكثيري، الموسيقى العُمانية، مركز عُمان للموسيقى التقليدية، (٢٠٠٥)، ٥٤ هامش ١.

٧٠ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٢١٧.

٧١ الإرياني، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ٢٨٣، ٢٨٧.

٧٢ البريهي، الحرف والصناعات، ١١٣.

٧٣ مريخ، العربية القديمة ولهجاتها، ٢٢٠.

٧٤ A. Jamme, 'Les Antiquités Sud-arabes du Musée Borely à Marseille', *Cahiers de Byrsa* VIII, (1958-1959), 159 pl Xi/2 et X11.

٧٥ أسمهان الجرو، دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم،٤٠.

٧٦ الإرياني، نقش جديد من مأرب (إرياني ٧٠)، نقوش مسندية وتعليقات، ٢٩٩–٣٠٠.

٧٧ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧٢٠.

٧٨ علي أحمد الشحري، لغة عاد، ٣٤٥.

٧٩ *Sabaic Dictionary*, 112.

٨٠ علي أحمد الشحري، لغة عاد، ٣٤٥.

٨١ مريخ، العربية القديمة ولهجاتها، ٣٨٣.

٨٢ الإرياني، نقش جديد من مأرب (إرياني ٧٠)، نقوش مسندية وتعليقات، ٢٩٨.

٨٣ *Sabaic Dictionary*, 88.

٨٤ علي الشحري، ظفار كتاباتها ونقوشها القديمة، ٣٣٥.

٨٥ بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ٢٣٦–٢٣٨.

٨٦ مريخ، العربية القديمة ولهجاتها، ٣٩٦.

٨٧ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٣٠٧.

٨٨ يوسف عبد الله، مدونة النقوش اليمنية القديمة، ٦١.

٨٩ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٣٤١.

٩٠ سورة القصص، آية ٢٤.

٩١ سورة الغاشية، آية ٥.

٩٢ *Sabaic Dictionary*, 94.

٩٣ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧٣٠.

٩٤ *Sabaic Dictionary*, 37.

٩٥ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧١٥.

٩٦ *Sabaic Dictionary*, 43.

٩٧ مريخ، العربية القديمة ولهجاتها، ٢٠٨.

٩٨ سورة الروم، آية ٢٤.

٩٩ سورة البقرة، آية ١٩.

١٠٠ *Sabaic Dictionary*, 43.

١٠١ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧٢٥.

١٠٢ سورة القمر آية ١٢.

١٠٣ سورة يس، آية ٣٤.

١٠٤ سورة الكهف، آية ٣٣.

١٠٥ *Sabaic Dictionary*, 57.

١٠٦ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧٣٢.

١٠٧ *Sabaic Dictionary*, 43.

١٠٨ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧٢٥.

١٠٩ *Sabaic Dictionary*, 44.

١١٠ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧٢٥.

١١١ سورة طه، آية ٦٤.

١١٢ *Sabaic Dictionary*, 104.

١١٣ البريهي، الحرف والصناعات، ٨٦.

١١٤ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧٢٦.

١١٥ *Sabaic Dictionary*, 79.

١١٦ البريهي، الحرف والصناعات، ٨٥–٨٦.

١١٧ الكريف هو خزان لحفظ مياه الأمطار، يحفر في الصخر ويبطن بمادة لا تسمح بتسرب الماء، ومازال ينتشر فوق المرتفعات الجبلية في اليمن وقد عثر الآثاريون على بقايا منه كانت تستعمل في العصور القديمة كخزانات حصن الغراب حيث موقع ميناء قنا الشهير. انظر: أسمهان الجرو، دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، ٣٩.

١١٨ المعجم اليمني، ٧٧١.

١١٩ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧٢٨.

١٢٠ بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ١٦٦.

١٢١ J. Ryckmans, *L'institution monarchique en Arabie mridoniale avant l'Islam, Muséon* 28, (Louvain, 1951) 230, 117.

١٢٢ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٨٣.

١٢٣ سورة الغاشية آية ١٧.

١٢٤ بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ١٦٧.

١٢٥ المعشني، لسان ظفار الحميري، ١١٠.

١٢٦ مريخ، العربية القديمة ولهجاتها، ١٠، ١٢.

١٢٧ سورة يوسف، آية ٧٢.

١٢٨ سورة يوسف، آية ٦٥.

١٢٩ بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ٢٨.

١٣٠ المعشني، لسان ظفار الحميري، ١١٢.

١٣١ سورة البقرة آية ٦٨.

١٣٢ يوسف محمد عبد الله، رسالة من امرأة بخط الزبور اليماني، بحث باللغة العربية منشور في: *New Arabian Studies* 3, (1996), 25.

١٣٣ سورة الكوثر آية ٢.

١٣٤ مريخ، العربية القديمة ولهجاتها، ٣٥٢.

١٣٥ *Sabaic Dictionary*, 117.

١٣٦ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧١٧.

١٣٧ مريخ، العربية القديمة ولهجاتها، ٣٩٢.

١٣٨ بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ١٦٧.

١٣٩ مريخ، العربية القديمة ولهجاتها، ١٨٥.

١٤٠ *Sabaic Dictionary*, 61.

١٤١ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧١٣.

١٤٣ بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ٢٥٦.

١٤٣ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٢٩٣.

١٤٤ سورة الأعلى، آية ٤.

١٤٥ بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ١٤١.

١٤٦ CH.J Robin, 'Document de L'Arabie Antique III', *Raydan* 6, (1994), 81.

١٤٧ Kropp Manfred, *The inscription Ghoneim AFO 27*, (1980), ABB. 10: *A Fortunate Error*, Seminar For Arabian Studies, Vol. 22 (1992), 55.

ومن الجدير بالذكر أن صورة هذا النص (شكل ١) قد وردت مقلوبة أعلاها سافلها في هذه المقالة.

١٤٨ المعشني، لسان ظفار الحميري، ١١٤.

١٤٩ سورة النازعات، آية ٢٧.

١٥٠ سورة التحريم، آية ١١.

١٥١ Pirenne Jacqueline, '*The Journal of Oman Studies*' Vol. 1,(1975), 82.

١٥٢ حبتور، اليزنيون في اليمن القديم، ٢٥١.

١٥٣ *Sabaic Dictionary*, 143.

١٥٤ W.F Jamme, *Sabaean & Hasaean Inscriptions from Saudi Arabia,* (Rome, 1966), 40.

١٥٥ المعجم اليمني، ٥٦٠.

١٥٦ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٣٩٧.

١٥٧ سعيد، نعمان أحمد، القوانين العربية القديمة في مملكتي قتبان والحضر، (الإسكندرية ٢٠٠٤)، ٦٦، هامش ١، ٢.

١٥٨ كان لقب (مكرب) هو أول الألقاب التي حملها حكام اليمن القديم، ولفظ مكرب هو اسم مشتق من الجذر الثلاثي كرب في اللغة اليمنية القديمة وتعني جمعًا أو حشدًا، وبالتالي يكون المكرب هو المُجَمِّع وهو لقب حمله رؤساء الأحلاف القبلية التي تتكون من عدد من القبائل؛ فهم إذن موحدون لتلك الأحلاف في كيان سياسي واحد انظر: الصليحي، علي عبد القوي، الموسوعة اليمنية، مجلد ٢ مادة مكرب، (صنعاء، ١٩٩٢)، ٩٠٢؛ بيستون، وآخرون، المعجم السبئي، ٧٨.

١٥٩ كريستيان دارل، المعابد، في: اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة بدر الدين عرودكي، مراجعة يوسف عبد الله، (دمشق، ١٩٩٩)، ١٣٣.

١٦٠ حبتور، اليزنيون في اليمن القديم، ٧٤.

١٦١ مريخ، العربية القديمة ولهجاتها، ٢١٤

١٦٢ المعشني، لسان ظفار الحميري، ١١٧.

١٦٣ سورة نوح، آية ٢٨.

١٦٤ سورة القصص، آية ١٢.

١٦٥ سورة قريش، آية ٣.

١٦٦ روبان كريستيان وجاك ريكممنس، مجلة ريدان (١) ١٩٧٨، ٤٥؛ بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ١٦٠.

١٦٧ المعشني، لسان ظفار الحميري، ١٧٣.

١٦٨ سورة الفرقان آية ٥٣.

١٦٩ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧٢٦.

١٧٠ مريخ، العربية القديمة ولهجاتها، ٣٧٥.

١٧١ سورة الطلاق آية ٨.

١٧٢ بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ٢٦٤.

١٧٣ المعشني، لسان ظفار الحميري، ١٨٧.

١٧٤ سورة الحشر، آية ٢.

١٧٥ سورة الحشر، آية ١٤.

١٧٦ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧٢٦.

١٧٧ مريخ، العربية القديمة ولهجاتها، ٣٧٨.

١٧٨ بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ٣٧٨.

١٧٩ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٣٥٠.

١٨٠ سورة الحديد، آية ١٣.

١٨١ بيستون، المعجم السبئي، ١٤١.

١٨٢ يوسف محمد عبد الله، مدونة النقوش اليمنية القديمة، ٥٤.

١٨٣ المعشني، لسان ظفار الحميري، ٧١٠.

١٨٤ مريخ، العربية القديمة ولهجاتها، ٢٤٩.